



EMBASSY OF ITALY IN BEIRUT  
DEVELOPMENT COOPERATION OFFICE



منظمة  
العمل  
الدولية

بيروت، ٥ أيار/مايو ٢٠١٠

حصل أكثر من أربعين طالباً من صيدا والمناطق المحيطة بها على شهادة بعد انتهائهم من برنامج التدريب المهني الذي استمر لمدة ستة اشهر في مدرسة صيدا الفنية. وعقد حفل التخرج يوم الاثنين الموافق ٣ أيار/مايو ٢٠١٠ في صيدا بحضور النائب السيدة بهية الحريري، والسفير الإيطالي في لبنان، السيد غابرييل كيكيا ونائب المدير الإقليمي لمنظمة العمل الدولية/المكتب الإقليمي للدول العربية السيد ماوريسيو بوسي.

وقد جاءت هذه الدورات كجزء من مشروع تطوير المهارات وخدمات التوظيف والانتعاش الاقتصادي المحلي لقطاع البناء والتشييد الذي تموله الوكالة الإيطالية للتعاون - السفارة الإيطالية في بيروت والذي تبلغ قيمته ثلاثة ملايين دولار. وبدأت منظمة العمل الدولية بتنفيذ هذا المشروع في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ بالتعاون مع وزارة العمل ووزارة التربية وكذلك مع البلديات ومؤسسات التعليم المهني في كل من بنت جبيل، حاصبيا، مرجعيون، النبطية، صور، الصرند وصيدا.

من جهتها شكرت السيدة الحريري الحكومة الإيطالية ومنظمة العمل الدولية وجميع من ساهم في إنجاح هذه المبادرة التي تناولت واحدة من الأولويات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية في صيدا وجنوب لبنان كما أضافت أن "توسيع فرص الحصول على التدريب على العمل ذات الصلة والاستفادة من هذه المهارات في تأمين فرص العمل المنتج للجميع يُعتبر أمر أساسي لتحقيق نمو وظيفي شامل وغني".

وخلال الحفل، وجه السفير الإيطالي السيد كيكيا كلمة قال فيها "تعتبر تنمية المهارات وخلق فرص العمل، وخاصة للشباب هدفاً رئيسياً للتعاون الإنمائي الإيطالي في لبنان. وتساهم هذه المبادرة في دعم الجهود الوطنية والمحلية التي تهدف إلى تحفيز الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي وخلق فرص عمل مستدامة مرتبطة باحتياجات سوق العمل".

كما ألقى السيد ماوريسيو بوسي كلمة منظمة العمل الدولية وشدد فيها على "أهمية إقامة شراكات بين السلطات المركزية ومؤسسات التدريب المهني، والبلديات، ومنظمات أصحاب العمل والعمال، وينبغي على هؤلاء الخريجين الذين اكتسبوا مهارات مهنية في قطاعات رئيسية مثل النجارة والسباكة والكهرباء أن يقوموا بتلبية الطلب المتزايد على العمال اللبنانيين المهرة من أجل نمو القطاع الاقتصادي اللبناني بشكل سريع وخاصة قطاع البناء".

وخلال فترة تنفيذ المشروع، تم تدريب ما يقارب ٤٠٠ طالباً، وتجهيز العديد من مؤسسات التدريب المهني، وتعزيز ثقافة روح المبادرة من خلال توفير تدريب خاص في مجال تنمية الأعمال الصغيرة وتعزيز الروابط مع أصحاب العمل من خلال اتفاقات الشراكة مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، وغرف التجارة والصناعة والزراعة المحلية. وسيتم إطلاق دورات مهنية جديدة بدءاً من شهر حزيران/يونيو وسيستفيد منها حوالي ٦٠٠ شخص من مختلف البلدات في جنوب لبنان.